جامعة مدينة السادات
معهد الدراسات والبحوث البيئية
المؤتمر الدولي الرابع للدراسات والبحوث البيئية
" بيئـــة مستدامـــة ذكيـــة "

Journal of Environmental Studies and Researches (2017), 7(2-C) : 739 - 743

تطوير نموذج لسياسات ادارة المخاطر المطرفية طبقا للمتغيرات البيئية – دراسة ميدانية

نهال سمير عبد الحميد أحمد يوسف[1] , محمد عبد الفتاح العشماوى[2] , عزت احمد محمد الفضالى[3]

[1] باحثة دراسات عليا بمعهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة مدينة السادات
[2] كلية التجارة جامعة مدينة المنوفية
[3] معهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة مدينة السادات.

ملخص البحث

تناولت الدراسة الاطار العام لسياسات ادارة المخاطر المصرفية طبقا للمتغيرات البيئية من خلال الاطلاع على ابرز الدراسات السابقة التى من خلالها يتم التعرف على نقاط القوة والتغلب ومعالجة القصور لنقاط الضعف . وتشمل الدراسة ادراة المخاطر المصرفية من المنظور المصرفى حيث تطرق الى مفهوم واهداف ادراة المخاطر المصرفية حيث أنها تمثل ادارة المخاطر المصرفية اداة التحكم فى الاصول المالية للمؤسسة والمستثمر وذلك بهدف تقليل الخسائر الى اقل حد ممكن والتحكم فى المخاطر. وتناولت ايضا عرض لصور واشكال ادارة المخاطر المصرفية على حسب مصادرها واسبابها وذلك للقياس الكفاء للمخاطر واتخاذ الاجراءات السليمة بشأن منح القروض من عدمها ومن ثم حماية البنك من الوقوع فى مشكلة تعثر الديون تم تناول سياسات ادراة المخاطر المصرفية من منظورى البنك المركزى وبازل لضمان استقرار وفاعلية الجهاز المصرفى ، وايضا تم تناول سياسات ادارة المخاطر المصرفية بالبنك المركزى حيث يقوم البنك المركزى بالاشراف والمتابعة على البنوك العاملة فى مصر للتاكد من سلامة المركز المالى وتقييم ادائها وذلك لتحقيق الرقابة على المخاطر وايضا الاحتفاظ بالمعايير الرقابية.

وبعد ان تطرقت الباحثة للمخاطر المصرفية التى تواجه البنوك عند منح الائتمان تطرقت الى لادارة المخاطر المصرفية من المنظور البيئى حيث تتطرقت الباحثة الى تصنيف المتغيرات البيئية فى مجال البنوك من المنظور الاقتصادى والقانونى والتشريعى والسياسى ، وايضا تم تناول لاهم المتغيرات البيئية فى المصارف على اختلاف اشكالها وانواعها ، حيث تمثل البيئة المحيطة دورا مؤثرا فى نجاح البنوك حيث ان مقدار ما تحققة هذه البنوك من نجاحات يرتبط الى حد كبير بمدى نجاحها فى الاتصال والتفاعل مع البيئية ، لذلك يجب على اى بنك الرصد والمتابعة للبيئة المحيطة به ومحاولة التكيف معه ، وتناولت ايضا تاثير المتغيرات البيئية على سياسات ادارة المخاطر المصرفية حيث تناولت فى هذا المنظور المتغيرات الاجتماعية وسياسات ادارة المخاطر المصرفية حيث شملت على العادات والتقاليد ، التغيرات السكانية ودور المرأه فى المجتمع، قيم وقواعد السلوك الاجتماعى ، التصرفات الاخلاقية . وتناولت ايضا متغيرات البيئة التكنولوجية وسياسات ادارة المخاطر المصرفية حيث تمثل المتغيرات التكنولوجية احدى القوى الرئيسية لما لها من دور هام فى تحديد وصياغة نمط الحياة ، نظر لان سياسة تخطيط الخدمات المصرفية من اكثر المجالات المتاثرة بالانجازات العلمية لما تحققة من ابتكارات واختراعات تؤثر بشكل مباشر على تحسين وتطوير الخدمات الحالية وابتكار خدمات جديدة تحقق اهداف المجتمع من حيث التقدم والرخاء .

ومن هنا سيقوم الباحث من خلاله باعداد الدراسة التطبيقية تأكيدا على الدراسة النظرية بهدف تطوير نموذج سياسات ادارة المخاطر المصرفية وفقا للمتغيرات البيئية وذلك لتحديد أهم المتغيرات المصرفية والبيئية المؤثرة على قرارات منح الائتمان والقروض فى البنوك.

THE STUDY SUMMARY:

We have the researcher during the presentation of the general framework access to most previous studies on the subject of research and identify the strengths of such a study and make use of them, and also discover the weaknesses and try to overcome them and address their shortcomings.

The first chapter deals with the study, which revolves around the risk management of the banking perspective, where touched on the concept and objectives of banking risk management, accounting for banking risk management to control the financial assets of the institution or investor tool in order to reduce losses to a minimum and risk control, and also display images and forms banking risk management by sources and reasons for the order to measure the efficient risk and take the proper procedures on the granting of loans or not and then protect the bank from falling into insolvency problem debt as divided multiplied as follows regarding the required financing process risks, and risks of the banks, and risks related to the surrounding environment and the general conditions, and facet light towards the means, procedures and controls that help banking risk management to mitigate those risks and represented in the risk assessment, and the safeguards to be taken when the client loans granted, insurance where insurance for valid against the risk of non-payment to the insurance company, diversification where Aj that is different and varies credit, and follow-up treatment distressed situations and makes it necessary to develop methods to reduce the risks to avoid those situations. It was also covered the bank's risk management policies, accounting for accounting policy in the banks general framework which is based in which its decisions to achieve its goals, so it was necessary to address the bank's risk management policies of the Basel perspective because it is the main Tattabraldman to the stability and efficiency of the banking system, and also has been dealt banking risk management policies Central Bank, where the central bank to supervise and follow-up on the banks operating in Egypt to ensure the safety of the financial position and evaluate their performance so as to achieve control over risks and also to keep the regulatory standards.

الكلمات المفتاحية:-

السياسات المصرفية :.

هـى ذلـك الاطـار الـذى يـنظم عمليـة دارسـة ومتابعـة التسـهيلات الائتمانيـة وتحديـد التكلفـة والشـروط الواجـب توافرهـا لكـل نـوع مـن انـواع التسـهيلات الائتمانيـة .وتتسـم السياسـة المصـرفية بقابليتهـا للتغيـر والتعـديل حسـب المتغيـرات التـى يتعـرض لهـا النشـاط المصـرفى حيـث تتضـمن هـذة المتغيـرات مـايلى:. الخصـم الممنـوح للعمـلاء، وسياسـة التحصـيل التـى يتبعهـا العمـلاء لسـداد القـروض، فتـرة الأئتمـان الممنوحـة للعمـلاء، والمخـاطر التـى يتعـرض لهـا البنـك فـى حالـة تخلـف أحد العملاء عن السداد بالأضافة الى تكاليف أخرى

- ادارة المخاطر المصرفية :.

هـى كافـة الاجـراءات التـى تقـوم بهـا ادارات المصـارف مـن أجـل وضـع حـدود الأثـار السـلبية الناجمـة عـن تلـك المخـاطر(كمخـاطر الائتمـان ،السـوق أو مخـاطر التشـغيل) وللمحافظـة عليهـا فـى أدنـى حـد ممكـن ويتضـمن ذلـك التعـرف على المخاطر وتحليلها وتقييمها بهدف التقليل ،والتخفيف من اثارها السلبية على المصارف .

كمـا عرفتهـا لجنـة التنظـيم المصـرفى المنبثقـة عـن هيئـة قطـاع المصـارف فـى الولايـات المتحـدة الامريكيـة : ان ادارة المخـاطر هـى العمليـة التـى مـن خلالهـا يـتم تعريـف المخـاطر الأئتمانيـة، السـوق وتحديـدها وقياسـها ومراقبتهـا والرقابـة عليها

- المتغيرات البيئية :.

تتمثل فى البيئة الخارجية العامة للمنظمة والتى تؤدى الى تغير حتمى فى مسار المنظمة .بمعنى أخر أن متغيرات البيئة الخارجية العامة هى متغيرات تؤثر فى المنظمة وتلك المتغيرات لابد وان تكون محلا" للدراسة والمتابعة المباشرة والمستمرة من قبل المنظمة حتى يمكن أدراك أثرها على أداء المنظمة والواقع أن نجاح المنظمات او فشلها يتوقف الى حد كبير على قدرة المنظمة فى ايجاد درجة عالية من التوائم بين انشطتها وبين البيئة التى تعمل بها وهذة البيئة العامة تشمل العديد من المتغيرات والتى تم تصنيفها كالآتى، المتغيرات البيئية وهى البيئة الاجتماعية والفنية والسياسية والقانونية والأقتصادية والدولية.

المقدمة:-

يعتبر الجهاز المصرفى والأنظمة المصرفية عصب المجتمعات الحديثة، للدور الأقتصادى الذى تؤدية ،لتشجيع المودعين الذين يشكلون جانب عرض الأموال فى النظام المصرفى والمقترضين الذين يشكلون جانب الطلب على هذه الاموال ، ويمثل النظام المصرفى ميكانيكية هامة لجمع المدخرات وتحويلهاإلى أستثمارات بالاضافة إلى جذب الاستثمارات الأجنبية وتوجيها لتمويل المشاريع الأكثر كفاءة وانتاجية وربحية ، وقد ساعد هذا الدور المهم للجهاز المصرفى على فصل قرار الإدخار عن قرار الإستثمار . يقوم الجهاز المصرفى بمنح الائتمان للمشروعات بمختلف أنواعها وفقا لمعايير مصرفية واقتصادية وبيئية تهتم بالبيئة الداخلية للمقترض دون الاهتمام بالبيئة الخارجية ودون بيان الاثار السلبية لقرارات منح الائتمان المصرفى على البيئة المحيطة ،ويسعى المقترضون فى بيئة الأعمال إلى الحصول على القروض والتسهيلات الأئتمانية من الجهاز المصرفى وأستخدامها فى تمويل المشروعات الصناعية والزراعية والسياحية والبيئية وغيرها بغرض التشغيل الكامل لطاقتهم الانتاجية . ونتيجة إستخدام الموارد الطبيعية فى انتاج السلع والخدمات التى تلبى احتياجاتهم ورغبات المستهلكين فى البيئة المحيطة ، تنبعث المخلفات والغازات من مداخن المصانع مما يؤدى الى تلوث الهواء والماء والتربة مما يحدث اضراربيئية بالغة الخطورة فى البيئة الطبيعية المحيطة، مما يتطلب إجراء دراسة تقييم الأثر البيئى للنشاط قبل الموافقة على تمويل إقامة المشروع الأستثمارى.

وتمثل مخاطر الائتمان أكثر صور المخاطر المصرفية - التى تضم كلا من المخاطر الائتمانية، مخاطر السوق، ومخاطر سعر الفائدة ، ومخاطر التشغيلية ، والمخاطر القانونية ، رغم تمسك هذه البنوك بسياسة التركيز الائتمانى باعتبارها آلية للحد من المخاطر الائتمانية. -تاثيرا على العمل المصرفى، نتيجة زيادة حالات توقف العملاء عن الوفاء بالتزاماتهم التعاقدية تجاة البنوك التجارية.

ولما كان الجهاز المصرفى يعمل فى بيئة محيطة يحصل منها على مدخلاتة المتمثلة فى الودائع اللازمة لآداء نشاطة الائتمانى ، ونظرا لان هذة الودائع مملوكة للافراد فى هذة البيئة ، فان على الجهاز المصرفى مسئولية حماية البيئة من أضرار التلوث واستنزاف الموارد الطبيعية.

ولقد أوضحت النتائج التى توصل إليها مجموعة من الباحثين والعاملين بالجهاز المصرفى إلى ان أتجاهات المستهلكين تتجة نحو المنتجات صديقة للبيئة والتى تنتج فى مصانع تهتم بالحفاظ على البيئة بالاضافة الى امكانية التنافس فى الاسواق العالمية والحصول على مساحة كبيرة من السوق بعد أن لجأت الكثير من الدول وعلى رأسها الدول الاوروبية الى منع دخول المنتجات الغير مستوفاة للشروط البيئية إلى أسواقها ، كما اوضح (بيتر) أن نمو الكثير من المنشات فى أمريكا وأوروبا لم يكن بسبب اغتنام فرصة تكنولوجية متقدمة وانما بسبب اغتنامها للمشاكل البيئية وتحويلها الى فرص أعمال أقتصادية . وايمانا الى الدور الذى تلعبة البنوك ومدى أهميتة بالنسبة للنظام المصرفى المصرى بقيامة بأهم وظيفة ألا وهى وظيفة منح الأئتمان ، فهناك العديد من المتغيرات التى يجب مراعاتها منها المتغيرات (العوامل) البيئية ، فقد أكدت على أهمية تلك المتغيرات فى قرار منح الأئتمان ، خاصة وأن أصبحت المتغيرات (العوامل) البيئية تمثل مطلبا هاما لدى العديد من الجهات المانحة للائتمان سواء على المستوى الدولى أو المحلى ، وسواء كانت هذة المتغيرات خارجية أو داخلية . وسوف نعرض ذلك بالتفصيل فى مشكلة البحث.

مشكلة البحث:-

تعرضت البنوك لمشاكل حقيقية فى مجال الائتمان التى شأنة زعزعة الثقة بالقطاع المصرفى الا ان الأثار الناجمة عن مثل هذه المشاكل لاتنحصر فى اطار البنوك المتعثرة وحدها وانما تتعداها لتصيب بقية وحدات القطاع المصرفى فى الدولة والنظام الاقتصادى كلة. و تتفاوت حدة هذه المشكلة من بلد الى اخر ومن بنك الى أخر ضمن الدولة الواحدة ، وكذلك تتفاوت حدة هذة المشكلة من وقت لاخر سواء على مستوى البنك الواحد ام على مستوى القطاع المصرفى بشكل عاموفى ضوء مايؤدية الجهاز المصرفى من دور مهم فى الاقتصاد القومى من خلال مايقوم به من وظائف تؤدى الى مذيد من التنمية والرفاهية الاقتصادية الا انا قدرتة على أداء وظائفه تتوقف على الظروف والمشاكل البيئية والمناخ الاستثمارى السائد ودرجة توفر البيانات والمعلومات التفصيلية والمتطورة هذا جانب. وما تحتمه المتغيرات الاساسية فى فلسفة العمل المصرفى. وبالتالى تعمل المنظمات اليوم فى مجتمع كبير دائم التغير وباعتبارها جزء من هذا المجتمع فأنها تؤثر وتتأثربمجريات الاحداث فية . فالمنظمة تؤثر فى البيئة المحيطة من خلال مركزها المالى وحجم منتجها وتشغيلها لحجم معين من العمالة ، ومن ناحية اخرى تتأثر المنظمة بتلك البيئة من أتجاهين، الأتجاه الاول : الايجابيات المرتبطة بتوفير البيئة للمنظمة مما تحتاج اليه من موارد مادية وبشرية واسواق وتسهيلات متعددة تساعد فى تطوير وتنمية اعمال المنظمة ، بينما يتمثل الاتجاه الثانى : السلبيات التى تمثل قيودا أو قوانين أومعوقات فى بعض النواحى الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية .

وفى ضوء ماسبق يمكن بلورة المشكلة البيئية فى التساؤلات الأتية:-

1- ماهى طبيعة نماذج السياسات المصرفية لادارة المخاطر وماهى أنواعها وأهدافها؟
2- هل يمكن تطوير نموذج إدارة المخاطر المصرفية وفقا للمتغيرات البيئية؟
3- كيف يمكن إختبار مدى صحة نموذج ادارة المخاطر فى ظل المتغيرات البيئية ؟

هدف البحث:-

1- التعرف على العوامل البيئية التى تؤثر على سياسات منح الائتمان فى البنوك ، وإدارة المخاطر المحيطة بتلك السياسات.
2- التحقق من ألتزام الوحدات بالبنوك التجارية بمعايير الأنشطة البيئية المختلفة وتحقيق الاهداف المنشودة من وراء حماية البيئة .
3- التعرف على متطلبات اجراء تقييم بيئى للمشروعات المقترح تمويلها ، و أدوات التقييم ،ضرورة ونوعية التصنيف البيئى للمشروع الأقتصادى عند التمويل أقامة المشروعات.

أهمية البحث:-

وتعود اهمية البحث فى استكشاف دور كل عامل من هذه العوامل البيئية وايضا دور سياسات الأئتمان وما يتبع ذلك من إعادة تأهيل وتدريب العاملين على كيفية واعادة تلك العوامل والمتغيرات البيئية عند إدارة المخاطر المصرفية.

فروض الدراسة:-

الفرض الأول :." لا يوجد تأثير جوهرى للمتغيرات البيئية على ما تركز عليه ادارة المخاطر المصرفية.".
الفرض الثانى: لا يوجد اختلاف دال احصائياً في مجال ادارة المخاطر المصرفية طبقًاً لطبيعة المبحوثين.

منهجية الدراسة:-

لتقييم مدى ممارسة البنوك والجهات الأخرى محل الدراسة لمسئوليتها البيئية مستخدما نموذج قائمة الاستقصاء ، ويتم التوجة الى المسئولين بالبنوك المصريه ، مراقبى حسابات الشركات الصناعية ، المدراء الماليين بالشركات الصناعية ، أساتذة الجامعات المعنيين بالدراسة البيئية .و من خلال الاطلاع على الرسائل العلمية والدوريات والمراجع العربية والأجنبية التى تناولت موضوعات العوامل البيئية التى تتمثل فى العوامل البيئية الاقتصادية ، العوامل البيئية السياسية ، والعوامل البيئية التشريعية ، العوامل المتعلقة بالعميل .

نتائج الدراسة

تتمثل اهم النتائج التى توصلت اليها الدراسى الميدانية التى اقرتها الباحثة ما يلى :

أ- نتائج خاصة بمجال ادارة المخاطر المصرفية:

ادارة المخاطر المصرفية تركز على التنبؤ بالمخاطر المصرفية اولا ثم على الرقابة على المخاطر المصرفية ثم قياس المخاطر المصرفية ، ثم تقييم المخاطر المصرفية واخيرا بدرجة مؤثرة الخسائر المالية المحتملة. ادارة المخاطر المصرفية تسعى الى حماية اموال المودعين ثم تأمين محفظة القروض ثم قياس الاصول المعرضة للخطر، ثم ادارة السيولة المصرفية واخيرا تقييم الحد الادنى لرأس المال . متطلبات الجدارة الأئتمانية لسياسات ادارة المخاطر المصرفية تتمثل في القدرة على سداد الاقساط، ثم تجنب تعثر القروض ثم تحليل القوائم المالية للمقترض ثم السمعة المالية للمقترض واخيرا السلوك الاجتماعي للمقترض حيث انه متطلب مؤثر الى حد ما بمعنى قد يؤثر او لا يؤثر.

ب- نتائج خاصة بمجال ادراة المخاطر البيئية:

اهم ما تتوقف عليه كفاءة الادارة هو الجوانب المصرفية والمالية والاقتصادية ثم القواعد الدولية ذات الصلة واخيرا الى حد ما الجوانب البيئية المتمثل في التلوث والاضرار. اهم نطاق المتغيرات البيئة المؤثرة يتمثل في ظروف البيئة الاقتصادية المحلية والدولية ثم متغيرات البيئة داخل البنك ، ثم قوانين حماية المستهلك وقوانين البيئة الملحية واخيرا ظروف المتغيرات الببيئة التنافسية. اهم ما تتناوله المخاطر البيئية و تتمثل في مراعاة قواعد أخلاقيات الأعمال ثم تحديد المسئولية الاجتماعية للبنك ثم تحديد المسألة البيئية للعميل والبنك واخيرا الى حد ما مراعاة متغيرات البيئة التكنولوجية.

التوصيات

توصى الباحثة بما يلى:

ضرورة رفع كفاءة العاملين فى مجال الائتمان المصرفى فى البنوك من خلال تدريبهم على كافة الأساليب الحديثة لتقييم المخاطر المصرفية وفقا للمتغيرات البيئية وذلك من خلال وضع أسس علمية دقيقة تسمح بقياس وتحليل وعرض التكاليف والالتزامات البيئية والافصاح عنها فى التقارير المالية. لا بد وان تتسم السياسة الائتمانية فى البنوك بالمرونة والحذر فى نفس الوقت ،مع مراعاة أنة يتم إبلاغ جميع العاملين بتلك السياسة الائتمانية حتى يتم إستيعابها والالتزام بها،مع ضرورة الاسراع فى إصدار القوانين والتشريعات الملزمة للبنوك بالافصاح عن المعلومات البيئية . ضرورة تبنى البنوك سياسات بيئية واضحة وموثقة فى تقاريرها المالية تتمثل فى إلتزام هذه البنوك بالاهتمام بالمحافظة على البيئة . عقد العديد من المؤتمرات والندوات والأبحاث للتعرف بالمحاسبة البيئية والمحاور المتعلقة بها وذلك بهدف زيادة الوعى لدى فئات المجتمع والعاملين بالبنوك بأهمية هذا الموضوع.

مصادر الدراسة

- عبد اللطيف خميس محمد إبراهيم2015، **رقابة البنك المركزى على الجهاز المصرفى مواجهة الأزمات المالية والاقتصادية** ،دكتوراة غير منشورة ،جامعة المنوفية ،كلية الحقوق،.
- أحمد صلاح الدين فرغلى أحمد عابدين2014، **إنعكاس التغيرات فى السياسة النقدية على الائتمان المصرفى فى الأقتصاد المصرى** :دراسة قياسية ،ماجستير غير منشورة ،جامعة عين شمس، كلية كليةالتجارة.
- على عبدالله أجمد الجبرى2013، **قياس وتفسير العلاقة بين أدارة المخاطر المصرفية وممارسات إدارة الأرباح** :دراسة تطبيقية، دكتوراة غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية التجارة ،.
- أسلام محمد عبد الحميد2012، **أثر العوامل البيئية على سياسات منح الأئتمان فى البنوك التجارية** :دراسة تطبيقية، ماجستير غيرمنشورة، جامعة السادات،معهد الدراسات والبحوث البيئية،.
- حسام السعيد الوكيل 2012 ،**"دور المراجعة الداخلية فى أدارة مخاطر المنشأة " المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية** ،كلية التجارة ،جامعة حلوان، العدد الرابع الجزء الثانى،
- هدى الشيخ 2012 ، **قياس تأثير الإفصاح المحاسبى عن القروض المشتركة على مؤشرات إدارة المخاطر بالبنوك المصرية**- دراسة تطبيقية" مجلة الدراسات المالية والتجارية ، كلية التجارة جامعة بنى سويف،
- راقية جواد ناجى الحسينى2011 ، **تصميم وبناء نظام معلومات ادارة الخطر فى الشركات الصناعية** :شركة الفرات العامة للصناعت الكيماوية كنموذج تطبيقى ،رسالة ماجستير غير منشورة ،